

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب ما جاء في شكوى النار وكلامها وبعد قعرها وأهوالها وفي قدر الحجر .

الذى يرمى به فيها أجارنا الله منها ومن أهوالها .

روى الأئمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضى بعضا فجعل لها نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فشدة ما يجدون من البرد زمهريرها وشدة ما يجدون من الحر من سمومها أخرجه البخاري ومسلم والترمذي ورواه أبو يعلى عن أنس ابن مالك ولفظه فشدة ما تجدون من الحر من حرها وشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها قال في مجمع الزوائد وفيه زياد النميري وهو ضعيف عند الجمهور انتهى .

قلت وأصله في الصحيح كما عرفت وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن جهنم قالت يا رب إئذن لي في نفس فأنى أخشى أن أفيض على خلقك فأذن لها بنفسين في كل سنة مرتين فشدة الحر من فيحها وشدة البرد من زمهريرها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي في مجمع الزوائد .

وعن أبي سعيد الخدري قال سمع رسول الله ﷺ صوتا هائلا فأتاه جبريل فقال رسول الله ﷺ ص ما هذا الصوت يا جبريل فقال هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين عاما فهذا حين بلغت قعرها فأحب الله أن يسمعك صوتها فما رآه رسول الله ﷺ ص ضاحكا ملأفيه حتى قبضه الله ﷻ رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري وهو ضعيف قاله في مجمع الزوائد